

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 31 01 6441هـ | أشهر الحج ..

ولعن الريح

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله الحمد لله الذي اعاد مواسم الخيرات على عباده فلا ينقضي موسم الا ويعقبه اخر مرة بعد اخرى واشهد ان لا اله الا الله وحده

لا شريك له. شهادة نرجو بها النجاة والفلاح. في هذه الحياة الدنيا - 00:00:00

وفي تلکم الحياة السرمدية الاخرى. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبى. صلى الله عليه وعلى اله

واصحابه. اولي الفضل والنهي ومن سلف من انبياء الله ورسله وسار على نهجهم واقتفى. اما بعد عباد الله - 00:00:28

فاني اوصيكم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله حق التقوى. واستمسكوا من دينكم الاسلام. بعروة الوثقى فان اجسادنا على النار لا تقوى.

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتوا - 00:00:58

كن الا وانتم مسلمون. ايها المؤمنون ذهب رمضان بعقبه ورواحينه. وما ودعتم فيه من عمل ولما ينقضي عبادة ربكم جل وعلا. فان

رب رمضان هو رب غيره من الشهور وبدأ بدخول هلال شوال اشهر الحج التي نوه الله عنها بقوله الحج اشهر - 00:01:18

معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج. واشهر الحج يا عباد الله هي شوال وذو القعدة وعشر من ذي

الحجة وهي غير الاشهر الحرم وهي اربعة وهي ذو القعدة - 00:01:48

وذو الحجة وشهر الله المحرم ورجب مضر. الفرد الكائن بين جمادى وشعبان فمن كان منكم من لم يؤد فرضه وهو من اهل وجوبه في

استطاعته واكتمال شرائطه فليترك الله بادر الى اداء فرض الله عليه بحج بيته. وتفقدوا فيه اهليكم واولادكم وبناتكم. في اسقاط

فرض الله - 00:02:08

عز وجل عليكم وعليهم ان كانوا من اهل وجوبه فان الله الذي فرض الصلاة هو الذي فرض الزكاة وهو الذي فرض الصوم وهو الذي

فرض حج بيته الحرام اداء لركن له لمن كان من اهل وجوبه واهل - 00:02:38

طاعته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان الله غني عن العالمين. لما

نزلت هذه الآية قام نبينا صلى الله عليه وسلم خطيبا في الناس - 00:02:58

فقال ايها الناس ان الله قد فرض عليكم الحج فحجوا. فقام رجل فقال يا رسول الله افي كل عام قال لو قلت نعم لوجبت ولما

استطعتم الحج مرة فمن زاد فهو تطوع اخرجته مسلم - 00:03:18

في صحيحه نفعتني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه

انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على احسانه والشكر له سبحانه على توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اعظاما

لسانه - 00:03:38

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. ذلكم الداعي الى رضوانه صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه وسار على

نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم وذبح عنهم الى كيوم رضوانه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله هاجت عليكم البارحة هذه الريح -

00:04:18

محملة هذا الغبار في هذا القطر. وان من عباد الله من تغلبه نفسه. ويستجريه هواه وشيطانه فيعود على هذه الريح بالمسبة واللعن او

بالملامة والذم. فقد جاء في حديث ابي رضي الله عنه - 00:04:48

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الريح لا تسبوا الريح فاذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر - [00:05:08](#)

ما فيها وشر ما امرت به. لان مسبتك ومذمتك ولعنك لها. يعود على مدبرها ومرسلها وهو الله جل وعلا او هو شيء اخر اعظم هو اعتقادك ان الريح نافعة ضارة بنفسها بل عندئذ - [00:05:28](#)

اعدت عدت عليها باللوم واللامة وهذا شرك مع الله في الربوبية. وفي وفي الترمذي وغيره من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لعن الريح. فقال صلى الله عليه وسلم - [00:05:48](#)

لا تلعن لا تلعن الريح فان الريح مأمورة. فان فان الريح مأمورة وان من لعن شيئا لا يستحق اللعن رجعت اللعنة على صاحبها. فاحفظوا السنتكم عباد الله وصونوها عما يغضب الله - [00:06:08](#)

واعلموا ان من جرائر الامور وعظائمها ان يتكلم العبد بالكلمة لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار اسعد ما بين المشرق والمغرب من سخط الله عز وجل عليك. ثم اعلم - [00:06:28](#)